

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة



كلية التربية
قسم التربية الفنية

معالجات تشكيلية بالعقد والربط كمدخل لصياغة مشغولة حلي مبتكرة

بحث مشترك

أ. د / منير محمد سمير عبد المقصود

أستاذ الطباعة بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية التربية الفنية جامعة المنيا

د / هالة محمد خليل محمد

مدرس الطباعة بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية التربية الفنية جامعة المنيا

غادة ناجي عبد العزيز أحمد

باحثة تربية فنية طباعة منسوجات

2017

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

خلفية المشكلة

يعتبر مجال طباعة المنسوجات أحد المجالات الخصبة للفنون التشكيلية التي يمكن أن تفتح آفاق جديدة للمبتكرين والمبدعين في مجال الفن بصفة عامة وبصفة خاصة المهتمين بإيجاد فرص عمل والبحث عن أفكار جديدة تصلح لأن تكون بداية لمشروعات صغيرة تساعد الشباب على مواجهة سوق العمل وذلك لتنوع أساليب وتقنيات، ويعتبر أسلوب العقد والربط أحد هذه الأساليب الطباعية التي تضيف الجديد من التصميمات والمعالجات التشكيلية علي المنتج الطباعي ، ويمكن من خلال الإستفادة من جماليات تقنيات العقد والربط تحقيق أعمال فنية غير تقليدية وإيجاد معالجات تشكيلية مبتكرة ، "ونظرا لأهمية الطرق الأدائية المتعلقة بالتقنيات الخاصة بالعمل الفني الطباعي ، إنطلق الفنانون المهتمون بمجال طباعة المنسوجات إلى إستحداث وتطوير المعالجات والحلول لإضافة الجديد والمستحدث إلى المجال والبعد عن كل ما هو تقليدي ومألوف" (١)

ويتناول البحث الحالي أسلوب العقد والربط والذي يمكن عن طريق تقنيات المتعدده إعطاء نتائج مبتكرة ذات قيمة جمالية تأتي عن طريق التدريب والممارسة ، وهو يعنى منع

^١توماس منـرو (١٩٧٢) التطور في الفنون ، ترجمة عبد العزيز توفيق وآخرون الجزء الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٦٢

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

الصبغة من الوصول لأجزاء معينة من القماش بإستخدام طرق مختلفة تحول دون إمتصاص الصبغة في تلك الأجزاء ، ويعد من الأساليب الزخرفية التي تحقق تصميمات بسيطة أو تموجات من خلال تأثيرات فنية ناتجة عن عمليات الربط وتسرب محاليل الصبغات بين القماش المربوط ، لذلك عرف عنة إمكانية تدخل عامل الصدفة في تصميماته ، كذلك يمكن التحكم في ناتج العقد والربط من خلال التحكم في طيات القماش قبل الصباغة وكذلك العقد والربطات التي تمنع دخول الصبغة الي القماشوترى الباحثة أنالعقد والربط وإيجاد معالجات تشكيلية وحلول للتقنيات الطباعية وأيضا العناصر الفنية الموجودة من خطوط وألوان وملامس وتعبير عن فكرة إستحداث حلي طباعية من الأقمشة المطبوعة ، " تعتبر ظاهره التزين بالحلي ظاهره إنسيابيه راقية إنطبع بها الإنسان كرضه منه في إضافه قيم أعلي مناسبه لإحتياجاته النفسيه والعضويه والجماليه ، وتعتمد علي وجود وسائل ماديه يتكيف بها الإنسان وفق ما يراه مناسبا لتحقيق رغباته النفسيه وبما يتناسب مع كيفيه تكوينه العضوي " (٢)

ويمكننا القول أن العقد والربط يمكن أن يحقق معالجات تشكيلية بإستخدام جماليات تثرى العمل الفني المطبوع ، والذي يثمر عنها إستحداث رؤى جديدة تحمل المعانى والدلالات التشكيلية ، تثرى الجوانب التعبيرية وتؤكدها داخل المشغولة الطباعية والتي تثرى مجال

^٢سهام أسعد عفيفي (١٩٩٢) : دراسته تجريبية لإستخدام تقنيات الصب والطرق لتنمية التفكير الإبتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كليه التربيه الفنيه ، رساله دكتوراه غير منشوره ، تربيه فنيه ، جامعه حلوان ص ٤

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

التصميم الطباعي لحلي الزينة الخاصة بالسيدات ، ويعتبر مجال التصميم الطباعي للأزياء من المجالات ذات الارتباط الحيوى الهام للفرد ، حيث يمثل الملبس مطلباً رئيسياً للفرد ، فالتصميم الطباعي الجيد عاملاً أساسياً فى جذب الأفراد خاصة السيدات .

لذلك إهتم البحث الحالى بإظهار جماليات التقنيات الطباعية للعقد والربط والإستفادة منها وذلك عن طريق إعادة صياغه وإظهار ما بها من جماليات ثم إيجاد معالجات تشكيلية للعناصر الفنية المستخدمة وعمل وحدات طباعية منفردة ثم عمل تكوينات للوحدات المطبوعة مع بعضها لتصلح حلي للزينة والتي تضيفي الجمال علي الزي النسائي ويمكن ذلك باستخدام خامة القماش كخامة غير تقليدية عوضاً عن بعض الخامات التقليدية المتعارف عليها في صياغة الحلي للزينة النسائية وذلك عن طريق التنوع ما بين طيات الأقمشة المختلفة سواء أقمشة قطنية أو حريرية وطرق طباعتها وكيفية توظيفها لعمل الوحدات منفردة وتوظيفها لتكون مشغولة حلي أو بتكرارها علي حسب التصميم المناسب للمشغولة ومن هنا يمكن تلخيص المشكلة فى التساؤل التالى :

مشكلة البحث

- كيف يمكن إستحداث مشغولات حلي طباعية مبتكرة من خلال المعالجات التشكيلية لتقنيات

العقد والربط ؟

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

هدف البحث

١ . صياغه مشغولات حلي مبتكره بإستخدام المعالجات التشكيليه لتقنيات العقد والربط .

أهمية البحث

١ . فتح مجالات جديدة لانتاج مشغولات حلي طباعيه .

فرض البحث

يسعى البحث الحالى للتحقق من الفرض التالي :

. يمكن صياغه مشغوله حلي مبتكره من خلال المعالجات التشكيليه لتقنيات العقد والربط.

حدود البحث

١ . يقتصر البحث الحالى علي استخدام الخامات والأدوات التالية :الصبغات المباشرة-

الصبغات النشطة .ألوان الحرير . الأقمشة الحرير . البولى استر . القطنيه أنواع من الخيوط .

ماء مقطر . فرش مختلفة المقاسات . أحواض . ورق جرائد .

مصطلحات البحث

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الاول – يناير ٢٠١٨ م

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

. معالجات تشكيلية: يعرفه المعجم الوجيز كالاتى :

معالجة: عالج الشئ معالجة ، وعالجا : زاوله وممارسة .(٣)

تشكيلية: تشكل الشئ : تصور وتمثل وصار ذا شكل .(٤)

تعرفها إيمان فرغلي سيد بأنها " الحلول التي يضعها الفنان أثناء ممارسته للعمل الفني بغرض صياغة العناصر الفنية ، للوصول إلي صياغات تشكيلية مبتكرة تحمل قيما فنية تعبر عن الفكرة أو الفلسفة التي يهدف إلي توصيلها للطلاب " (٥)

وتعرفها نسرين عبد السلام بأنها " الحلول التي يضعها الفنان في مخيلته وأثناء إنتاجه للعمل الفني بغرض صياغته وتشكيل العناصر الفنية الموجودة فيه من خطوط وألوان وملامس ، وغيرها من علاقات تشكيلية جمالية ، ومعبرة في نفس الوقت عن الموضوع أو الفكرة التي يهدف إلي توصيلها لجمهور المشاهدين " (٦).

^٣ المعجم الوجيز (١٩٩٠) معجم اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية ، ط ٢ ، ص ٤٣٠

^٤ المعجم الوجيز (١٩٩٠) معجم اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية ، ط ٢ ، ص ٣٤٨

^٥ إيمان فرغلي سيد (٢٠٠٥) " المعالجات التشكيلية لبعض العناصر الحيوانية في الفن الإسلامي والإفادة منها في إثراء المعلقات المطبوعة بالشاشة الحرارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا ص ٩ .

^٦ نسرين عبد السلام (٢٠٠١) : " المعالجات التشكيلية للحركة التقديرية في التصميمات الزخرفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ص ٩ .

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

وتعرف المعالجات التشكيلية إجرائيا: بأنها الأساليب الأدائية المبتكرة للطباعة اليدوية من خلال جماليات تقنيات العقد والربط لأظهار جماليات تصلح لأستحداث مشغولات حلي طباعية.

. العقد والربط Tie and Dye

تعرفه آمال عبد العظيم بأنة " أسلوب صباغى ذو نتائج غير متوقعة تأتي من سريان الصبغة داخل طيات القماش بقدر متفاوت يصعب التنبؤ به الى جانب أنه يمكن التحكم فى تقنياته بشئ من الممارسة والتدريب " (٧).

. حلي طباعيه

وتعرف الحلي الطباعيه إجرائيا : عناصر أو وحدات تتحلي بها المرأة منفذه بخامه القماش المطبوع بطريقتي الترخيم والعقد والربط .

الإطار النظري :

آمال عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) : " تطوير تقنيات وجماليات فن العقدوالربط لاثراء الجانب الابداعى " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ٨

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

أولاً : طريقه طباعه العقد والربط

يرجع تاريخ العقد والربط للأقمشة الهندية إلي خمسة آلاف عاما، وقد كانت طريقة زخرفة المنسوجات بالعقد والربط في الهند بسيطة والصبغة قليلة الثبات ، لذلك كانت الأقمشة المنتجة بهذه الطريقة تلبس لفترات قصيرة وخاصة في أيام الأعياد ، وقد استخدمت الأصباغ الطبيعية القديمة مثل الكركم ، العصفر ، القرمز والنيلة ثم أدخلت صباغات النيلين ، ثم إنتقلت من شبه القارة الهندية وآسيا إلي الملايو ومنها إلي أفريقيا ، وقد إنتشرت علي إمتداد طول طريق القوافل القديم ، أي علي إمتداد طريق الحرير القديم الذي كان يمتد خلال بلاد فارس ، وقد جاء طريق التجار الذين يحملون أثواب الحرير المطلوبة في لفات من العقد والربط وغيرها من قطر إلي قطر وهي معروفة في جميع أنحاء العالم .

طريقه العقد والربط Tie And Dye وفيها تقوم الخطوط المختلفة من حيث السمك والنوع كأداة عازلة حيث يربط بها أجزاء من القماش المراد عزلها عن الصبغة وذلك عن طريق ربط القماش وطيه في أماكن خاصة أو سراجة في أماكن محددة ثم تجميعها عن طريق الشد وربطها بشدة أعلي وأسفل السراجة ثم إجراء عملية الصباغة باللون المطلوب ، وبعد انتهاء الصباغة نتخلص من الخيوط الرابطة أو الخيوط السراجة فنحصل علي تأثيرات لونية خاصة بهذا النوع من التقنية ، ومن تقنيات العقد والربط الطي والعقد والسراجة كما توجد تقنيات أخرى لإسلوب

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

العقد والربط وهياطي بدون ربط والتعريق وتقنيه تجميع القماش الملفوف حول الحبل والتأثير الشبكي ولكل من هذه التقنيات تأثيراته الجماليه وطريقه تنفيذه .

. الأدوات والخامات المستخدمه في طريقه العقد والربط : .

الفرش للتلوين ، أحواض لوضع الصبغات وغمر القماش فيها بالإضافة لبعض الدوات مثل إبر الخياطه والمشابك وبرطمانات لحفظ الصبغات والألوان .

خامات طباعه العقد والربط : إستخدمت الباحثه ألوان الحرير لصبغ القماش ، القماش الحرير والشيفون علي ستان ، شرائط الستان ، حبال قطنيه لربط القماش قبل صباغته ، خيط للسراجه

ثانيا : الحلي الطباعيه

الحلي هي الوسائل المنتجه لغرض إضافه جماليات لزينه الإنسان ويطلق لفظ الحلي علي ما يخص وسائل زينه الإنسان ويطلق علي كل ما يصاغ من معدن أو خامات أخري تلبس بغرض الزينه ، " وتتقسم الحلي إلي حلي منفصله وحلي متصله ، الأولي تعد من أكثر أنواع الحلي إستخداما ويستعملها المتزينين علي أكثر من زي وأكثر من تسريحه شعر ، وقائمه بذاتها وليست مخيطه علي الزي نفسه ، أما الثانيه هي من الحلي الثابته حيث أنها من المكملات التي تخاط أو تثبت علي الزي أو بعض مفرداته ، وتكمل خطوط الزي الساسيه علي

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

هيئه كؤل أو أسورة أو كمام أو حزام .. إلخ ، وما إلي ذلك كما أنه يمكن إضافتها بأسلوب النظم والترصيع والتوشيه "^(٨) كما أن هناك تصنيف نوعي للحلي كالتالي :

. حلي الرأس والوجه: حليات متنوعه تستخدمها المرأه في تزيين أعلي رأسها وجبينها وتشمل أيضا حلي الأنف والأذن ، حلي صدر: كالعقود والسلاسل وغيرها من مستحدثات الحلي ، حلي خصر : كالأحزمه التي تصنع وترصع وتوشي ، حلي أذرع ويد : وهي منتشره كالخواتم والأساور وغيرها وما يلبس بالإصبع واليد ، حلي الأرجل : كالخلاخيل والخواتم في إصبع القدم.

ومن خلال عرض ما سبق لأسلوب العقد والربط سعت الباحثة إليإيجاد معالجات تشكيلية للتقنيات طريقه العقد والربط وأيضا العناصر الفنية الموجوده من خطوط وألوان وملامس لتعبر عن فكرة إنتاجحلي طباعيه مبتكره من الأقمشه المطبوعه بالعقد والربط ، وبما أن ظاهره التزين بالحلي ظاهره مرتبطه برغبات الأنسان وإحتياجاته النفسيه والعضويه والجماليه وجدت الباحثة أنه يمكن عن طريق جماليات العقد والربط يمكن الحصولعلي معالجات تشكيلية بإستخدام التقنيات الطباعيه لتسهم في تحقيق الترابط والتكامل بين عناصرالعمل الفني والذى يثمر عنها إستحداث رؤى جديدة تحمل المعانى والدلالات التشكيلية ، تثرى الجوانب التعبيرية وتؤكدها من خلال انتاج قطعه الحلي سواء كانت عقد أو خاتم أو حلق أو أسورة ومن خلال

زينب صبره (١٩٨٩) : المشغولات الفنيه القائمه علي الخامات الحيوانيه كمصدر إبتكاري للأشغال الفنيه ، رساله⁸
دكتوراه غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ص ٣٤٢

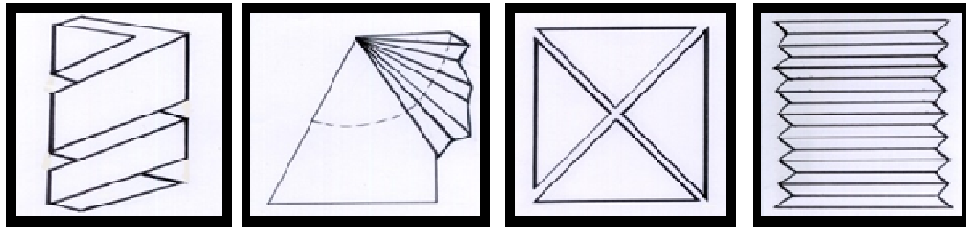
معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

هذه التجربة البحثية تم إيجاد معالجات جديدة يتحقق من خلالها علاقات جمالية وتشكيلية برؤية معاصرة وتحقيق ثراء تشكيلي وجمالي لمشغولة الحلي وإكساب المنتج الطباعي المعاصر طابعاً مميزاً، فكان الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في عمل تجريبي لاستحداث معالجات فنية وتشكيلية لتحقيق الملائمة الوظيفية لمشغولة الحلي الطباعية اليدوية التقنيات الطباعية للعقد والربط لإيجاد علاقات جمالية تثري مشغولة الحلي تشكياً وجمالياً.

. التقنيات الطباعية المستخدمه للعقد والربط : .

أولاً : الطي Fold Pleat : " يعرف الطي بأنه ثني جزء من القماش علي جزء آخر من نفس القماش " (١). وهذا هي المرحلة الأولى التي تحدد الشكل العام للتصميم ، وتستخدم طريقة الطي بنفس الطرق والمبادئ في جميع أنحاء العالم ، فتتم عملية الطي ببسط القماش علي المنضدة أو سطح مستو ، ثم يقسم الي طيات أو ثنيات منتظمة او غير منتظمة تبعاً للتصميم المطلوب، وإستخدمت الباحثه أشكال مختلفه من الطيات مثل طيه المروحه ، طيه المثلث وغيرها .

التطبيقات لأشكال الطيات المختلفه



(١)Stuar and Patrica Robinson (1982) : fabric dyeing and painting , England batter , p. 38.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

ثانيا : العقد Knot : - (١٠) هو من أكثر الطرق شيوعا في فن العقد والربط ، وينتج عنة دوائر صغيرة أو كبيرة منتظمة أو غير منتظمة الشكل ، وتتحقق الدوائر من خلال الربط المباشر علي القماش أو الربط علي أشياء مستديرة كبيرة أو صغيرة تبعا للعقد المطلوب ، كذلك ينتج أشكال أخرى غير الدوائر مثل المستطيلات ، النجوم ، أشكال بيضاوية ، أشكال حرة متنوعة ، وربط أي شكل في القماش قبل عملية الصباغة يحقق تنوعات لاتنتهي وجماليات هذة النتائج تعتمد علي طريقة طي القماش وضمة أو علي شكل الشئ المربوط وحجمة أو مكان الربط أو كيفية الربط ، ومن طرق العقد ما يلي:

- الربط المباشر للقماش : " هو النقاط مركز القماش أو أي جزء آخر واسقاط القماش

الباقى الي أسفل ثم الربط علي أي مسافة للحصول علي أشكال دائرية " (١١) ، وباستمرار الربط حول المركز تنتج سلسلة من الدوائر متحدة كنموزج شمسي اشعاعي ، ويتحدد الشكل بناء علي عملية الربط ن فاذا تم الربط بشكل منفصل ستكون الخطوط الدائرية حادة وأكثر دقة وغير متصلة ، وفي حالة الربط المتصل ستنتج دوائر متداخلة بمركز واحد ، ومن خلال الربط المباشر للقماش يمكن تحقيق أشكال أخرى غير الدائرة مثل الشكل البيضاوي ، المستطيل ، والدوائر المنبجعة ، ويتحقق ذلك من خلال التحكم في طريقة ضم القماش وجمعة بالشكل

(١٠) Lyand Flower (1985) : Ideas and techniques for fabric design , Londonoong man group limited , p.177.

(١١) آمال عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) : مرجع سابق ، ص ٧٣.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

المطلوب والربط عالية ، ورغم أن التقنية بسيطة من حيث النقاط جزء صغير من القماش وضمة ثم الربط عالية الا أنها تقدم تنوعات كبيرة في ميدان التصميم .

. الربط علي أشياء : " هو الربط علي أشياء ذات أحجام وخامات متنوعة في القماش قبل عملية الصباغة لتحقيق مساحات ذات أشكال حرة متنوعة غير الدوائر مثل المستطيلات ، النجوم والأشكال البيضاوية" (١٢) ، وتعتمد جماليات هذه النتائج علي شكل الشئ المربوط ، حجمة ، كيفية الربط ومكان الربط ، وهناك أشياء متنوعة يمكن الربط عليها مثل الزلط ، الرخام ، الخرز ، الأزرار ، غطاءات الزجاجات ، بكر الخيط ، أي شئ مثل العدد اليدوية والأشياء التي يمكن أن تحقق نتيجة أو شكل مميز ، وفي بعض البلاد يتم الربط علي أنواع من البذور .

- ربط القماش أو عقدة علي نفسة : (١٣) وينقسم الي قسمين : - طي القماش ثم

الربط : حيث يجمع طول من القماش ، وتمسك احدي النهايات باحكام ، ويلف الطرف الآخر حتي يلتوي الطول علي نفسة ثم يتم الربط ، ويمكن استخدام النتيجة في هذه الحالة كخلفية لتصميمات العقد والربط التقليدية .

(12) Lyand Flower (1985) : Ibid , p.177.

(13) Nanina Comstock (1974) : The Mecalls book of hand crafts , Rondon house Ine , New York , p.104,105 .

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

. عقد القماش علي نفسه : يتم لف القماش حول اليد وعقدة علي نفسه ، ولة صور مختلفة في التنفيذ ، بالاضافة الي تأثيرات المتنوعة المتوقفة علي شكل العقدة ومكانها علي القماش ، وتقارب العقد أو تباعدها

التطبيقات لأشكال العقد المختلفه



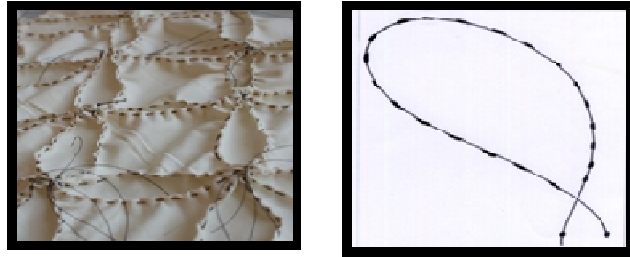
ثالثا : السراجة Tritik : هي شكل آخر من أشكال طرق العقد والربط وهو عبارة عن " رسم خيطي محاك علي القماش يتم فيه شد الخيط جيدا ليحزم أو يعقد فينتج عن ذلك تجميع لثنيات القماش بين غرز الحياكة لا تصل اليها الصبغة " (١٤) ، فتكون النتيجة في النهاية عبارة عن زخارف ملمسية متميزة عن باقي تأثيرات العقد والربط ، والفكرة الرئيسية تتم بتحديد الشكل بالقلم

(14)Dona, Z. Meilach (1973): Contemporary batik and tie –dye, London Gerge Allen &UneinLtd ,p.209.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

الرصاص ، ثم خياطة بالسراجة بحيث تترك عقدة كبيرة في بدء السراجة ، وذلك لعدم انفلات الخيط مع الشد اللازم للحصول علي مناعة تامة ضد جريان الصبغة ، وتشد السراجة باحكام ثم تضم ويتم العقد أو التثبيت " (١٥) وعند الشد يفضل توزيع ثنيات القماش بانتظام عبر الخيط حتي يضم بشكل تام ، وبعد الشد يمكن أن يربط طرفي الخيط معا بعناية ويقوي الخيط بغرز عكسية حتي لاينفلت ، وبعد اتمام الصباغة يتم فك العقد فتظهر التأثيرات الناتجة من ضم القماش في أشكالها وتصميماتها المختلفة كل حسب سير حركة الأبرة أثناء السراجة ، ومن الممكن أن تتم هذه العملية علي طبقة واحدة من القماش أو عدة طبقات .

التطبيقات لأشكال السراجة المختلفة



. وهناك تقنيات أخرى لإسلوب العقد والربط مثل :

الطي بدون ربط Fobls not Tied : " تعرف هذه الطريقة بطي القماش في أي اتجاه

دون ربطة ، ثم غمس أحرف القماش في حمام الصبغة ، فتحقق نماذج محددة عند هذه

(15) Stuastr Robinson (1969): Ibid, p.78.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

الأحرف من خلال زحف الصبغة الي القماش ، حيث تمر الصبغة ببطء خلال الطبقات " (١٦) ، ثم يمكن اضافة ألوان أخرى من الصبغات باعادة الطي ، واعادة الصبغ في الأركان أو الحرف فقط ، ومن خلال طي القماش دون الربط عليا يمكن الحصول علي أشكال وتأثيرات متماثلة اذا تم الطي بشكل منتظم وعلي مسافات متساوية ، كما يمكن الحصول علي أشكال وتأثيرات متنوعة اذا تم الطي بصورة غير منتظمة .

التعريق Marbling : هي احدي الصور الملمسية المتميزة لعمليات الربط غير المنتظم وتتم تأثيرات التعريق بصور مختلفة اما أن يتم تجميع القماش بشكل غير منتظم علي كرة صغيرة مع احكام الربط عليا كما يمكن وضع جزء من جريدة أو كرة قماش بداخلة قبل الربط ، ولحصول علي أكثر من لون يمكن بعد فك القماش اعادة ضغط اجزاء أخرى منة ثم ربطها وصياغتها بلون آخر . والصورة الأخرى تكون بوضع القماش في جورب من النايلون ، ثم يتم ربط القطعة دائريا بالخيط ، كذلك يمكن وضع مناديل صغيرة أو قصاصات من الأقمشة داخل القماش ويربط عليا ليعطي نفس النتيجة .

تجميع القماش الملفوف حول الحبل Ruching : " وفيه يتم برم القماش باحكام حول الحبل بداية من أحد الزوايا مع البرم في اتجاه القطر الي الزاوية المقابلة ويجب ترك حوالي خمسة

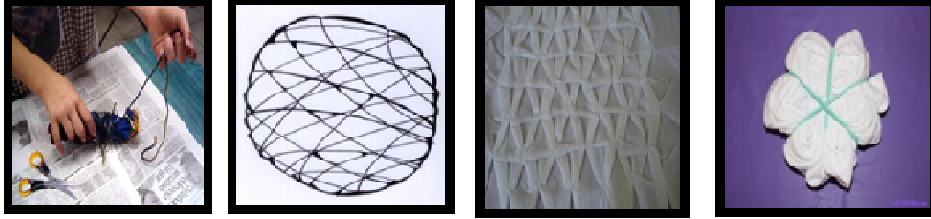
(16) Dona, Z. Meilach (1973): Ibid , p.193.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

سنتيمترات من الحبل عند طرفي القماش الملفوف ، وذلك ليتم سحب كل من طرفي الحبل بانتظام مع امسك القماش المبروم بعناية ليتم جمع القماش باحكام علي أصغر مساحة ممكنة من الحبل الذي يعقد طرفه جيدا مكونا شكل دائرة" (١٧)

التأثير الشبكي : يتم هذا التأثير عن طريق الربط بالخياوط المتقاطعة والمتشابكة بصور مختلفة ، وهذه التشابكات تشبه الي حد بعيد خياوط العنكبوت ، ويمكن تحقيق هذه التأثيرات باستخدام السراجة أو تقنيات متعددة للربط فوق الطي .

التطبيقات لأشكال التقنيات الأخرى للعقد والربط



(١٧) آمال عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) : مرجع سابق ، ص ١٥٧ .

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

ممارسات تجريبية لمشغولات الحلي بالعقد والربط :



معالجات تشكيلية بالعدد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

النتائج والتوصيات : .

نتائج البحث : مما سبق يمكن إستخلاص النتائج التالية :

- . إيجاد بعض المعالجات التشكيلية للعدد والربط .. تنفيذ حلي طباعيه مبتكره باستخدام تقنيات العدد والربط .
- . أن هناك علاقة إيجابية بين تحقيق الملائمة الوظيفية للمشغولة الحلي الطباعيه اليدوية واستخدام معالجات فنية وتقنية مستحدثة.
- . الكشف عن إمكانية استخدام خامة القماش في معالجة لعمل المشغولة الطباعيه للموائمة الوظيفية لها كحلي للزينة أدى التوظيف المتعدد لإمكانية تشكيل الأقمشه الصناعيه الى الكشف عن علاقات تشكيلية جديدة وحلول إبداعية تثرى مجال طباعه المنسوجات .

توصيات البحث : من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثه بما يلي :

- التوعيه بأهميه طرق الطباعه اليدويه وكيفية الإستفاده من تقنياتها لإستحداث منتجات طباعيه .
- توجيه أنظار الباحثين حول إمكانية استخدام خامه القماش المطبوع لصياغه الحلي عوضا عن الخامات المتعارف عليها لصناعه الحلي - البحث عن أفكار جديدة تصلح لأن تكون بداية لمشروعات صغيرة تساعد الشباب على مواجهة سوق العمل
- . فتح أفاق جديدة لطلاب وممارسي فن طباعه المنسوجات للتجريب من خلال التقنيات المستخدمة والمعالجات الفنية . تشجيع الباحثين على التجريب على خامات جديدة يتم من خلالها الجمع بين خامات طبيعية وخامات صناعية.

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

المراجع

١. المعجم الوجيز (١٩٩٠) : معجم اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية ، ط ٢ .
- ٢ . آمال عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) : " تطوير تقنيات وجماليات فن العقدوالربط لاثراء الجانب الابداعي " ، رساله دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان .
- ٣ . إيـــــان فرغلي سيد (٢٠٠٥) : " المعالجات التشكيلية لبعض العناصر الحيوانية في الفن الإسلامي والإفادة منها في إثراء المعلقات المطبوعة بالشاشة الحرارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ٤ . توماس منــــرو (١٩٧٢) : التطور في الفنون، ترجمة عبد العزيز توفيق وآخرون الجزء الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٥ . زينب صبره (١٩٨٩) :المشغولات الفنية القائمة علي الخامات الحيوانية كمصدر إبتكاري للأشغال الفنية ، رساله دكتوراهغير منشوره ،كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان .
- ٦ . سهام أسعد عفيفي (١٩٩٢) :دراسه تجريبيه لإستخدام تقنيات الصب والطرق لتنميه التفكير الإبتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كلية التربية الفنية ، رساله دكتوراه غيرمنشوره ، كلية التربية فنيه ، جامعه حلوان .

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلى مبتكرة

٧. نسرين عبد السلام (٢٠٠١) : المعالجات التشكيلية للحركة التقديرية

فيالتصميمات الزخرفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

8 - Dona, Z. Meilach (1973): Contemporary batik and tie –dye, London

Gearge Allen &Uneinltd.

9 - Lyand Flower (1985) : Ideas and techniques for fabric design ,

London young man group limited .

10 - Nanina Comstock (1974) : The Mecalls book of hand crafts ,

Random house Ine , New York .

11 - Stuar and Patrica Robinson (1982) : fabric dyeing and painting ,

England batter .

معالجات تشكيلية بالعقد و الربط كمدخل لصياغات مشغولة حلي مبتكرة

ملخص البحث :

يقوم البحث علي الإستفادة من التقنيات المختلفه لطريقه الطباعه بالعقد والربط ومحاولة إيجاد حلول ومعالجات تشكيليه جديده لصياغه حلي طباعيه نسائيه مبتكره معتمده في ذلك علي التنوع في أداء التقنيات ، وذلك من خلال الإتقان الجيد لتقنيات الطباعه بالعقد والربط وإستخدام خامه القماش عوضا عن الخامات المتعارف عليها في صياغه الحلي كالمعادن المختلفه وغيرها ، بما يحقق أبعادا فنيه جديده في مجال طباعه المنسوجات .

كما يهدف البحث إلي صياغه مشغولات حلي مبتكره بإستخدام المعالجات التشكيليه لتقنيات العقد والربط ، ومحاولة التعرف علي الأساليب والتقنيات المختلفه التي يتضمنها العمل والخامات والأدوات المختلفه مثل الأقمشه والصبغات التي تصلح لصياغه حلي طباعيه مبتكره وذلك عن طريق التنوع ما بين طيات الأقمشه المختلفه سواء أقمشه قطنية أو حريرية وطرق طباعتها وكيفية توظيفها لعمل الوحدات منفردة وتوظيفها لتكون مشغولة حلي أو بتكرارها علي حسب التصميم المناسب للمشغولة ، وبذلك يمكن فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لاستخدام التقنيات الطباعية المختلفه في المشروعات الصغيره وتشجيع طلاب كليات التربية الفنية والمهتمين بمجال الفنون التشكيلية من المبتدئين علي مواجهة سوق العمل .

Abstract;

The research is based on the use of various techniques for printing, contract and binding methods and attempts to find solutions and new plastic treatments for the formulation of creative and innovative women 's clothing based on the diversity in the performance of techniques, through the good mastery of the techniques of contract printing and binding and the use of raw cloth instead of raw materials recognized in Crafting jewelry such as metal and other, in order to achieve new artistic dimensions in the printing of textiles .

The aim of the research is to formulate creative crafts using plastic treatments for contract and binding techniques, trying to identify the different techniques and techniques that are included in the work, materials and different tools such as fabrics and dyes that are suitable for the formulation of creative and creative clothes by diversifying between the folds of different fabrics whether cotton or silk fabrics and methods Printing and how to employ them for the work of individual units and employ them to be busy or repeated according to the appropriate design of the busy, and thus can open new horizons for researchers to use different printing techniques in small projects and Encouraging students of faculties of art education and those interested in the field of fine arts from beginners to face the labor market .